وما ضاقت الدنيا على ذي مروة   ولا هو مسدود عليه رحابها
لقد بشرتني بالسعادة همتي   وجاء من العليا تحوي كتابها

وقال من اول الرجز قافية المتدارك

يا حبذا الموز الذي ارسلته   لقد اتانا طيبا من طيب
في ريحه ولونه وطعمه   كالمسك او كالشهد او كالضرب
وافت به اطباقه منضدا   كانه مكاحل من ذهب

وقال رحمه الله تعالى من مجزوه وقافيته

لله بستاني وما   قضيت فيه من المارب
يهني على زمن به   والعيش مخضر الجوانب
فروضتي والجو منه   ساكن والقطر ساكب
ولكم بكرت له وقد   بكرت له بجر السحايب
والطل في اغصانه   يحكي عقودا في ترايب
ولتفتحت ازهاره   فتارجت من كل جانب
وبدا على جنباته   ثمر كاذناب الثعالب
وكانما اصاله   ذهب على الاوراق ذايب
فهناك كم ذهبت   لي في الولوغ بها مذاهب

وقال من المجتث قافية المتواتر

لقصتهم حين غبتم   على عيشا خصيبا
فلو بيتهم سروري   بكم لكان عجيبا

وقال يمدح الامير شهاب الدين جلدك التقوي بثغر دمياط من ثاني الطويل قافية المتدارك

لك الله من وال ولي مقرب   فكم لك من يوم اغر محبب
ملكت من المجد الممنع في الورى   بارفع بيت في العلا مطنب

يقصر

يقصر عن امثاله كل قيصر   ويغلب من امثاله كل اغلب
فيا طالبا للجود من غير جلدك   نصحتك لا تتعب ولا تتطلب
جواد متى تحلل بناديه تلقه   كما قيل في ال الجواد المهلب
احق بما قال ابن اوس لمالك   واولى بما قال ابن قيس لمصعب
ولو شاهد العجلي جدواه ما انتمى   لعكرمة الفياض يوما وحوشب
مقيم على الخلق الجميل وبعضهم   كثير استحالات كحرباء تنصب
مقال تغذيه اوايل وايل   وتعبده حسنا عارب لعرب
هو الزهر الغض الذي في كمامه   او اللؤلؤ الرطب الذي لم يثقب
خليلي عوجا بي على الندب جلدك   اقضي لبانات الفواد المعذب
فتى ماجد طابت مواهب كفه   فلا تذكرنها بعدها ام جندب

وكتب للوزير فخر الدين ابي الفتح عبد الله بن قاضي دارا يشكو اليه سوء ادب بعض غلمانه من ثالث الطويل من قافية المتواتر

سواك الذي ودي لديه مضيع   وغيرك من يسعى اليه محبب
ووالله ما اتيك الا محبة   واني في اهل الفضيلة ارغب
ابث لك الشكر الذي طاب نشره   واطربني بما اثني عليك واطرب
فمالي الفي دون بابك جفوة   لغيرك تعزي لا اليك وتنسب
ارد برد الباب ان جئت زايرا   فياليت شعري اين اهل ومرحب
ولست باوقات الزيارة جاهلا   ولا انا ممن قربه يتجنب
وقد ذكروا في خادم المرء انه   بما كان من اخلاقه يتهذب
فهلا سرت منك الطلاقة فيهم   واعديتهم اذ بها فتادبوا
ستصعب عندي حالة ما الفتها   على ان بعدي عن جنابك اصعب
واسيي ونفسي عن لقايك كارها   اغالب فيك الشوق والشوق اغلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)